

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص ماجستير الإدارة الصحية..

عنوان البحث

قياس أثر السياسات الوطنية لدعم البحث العلمي على تمثيل الباحثين المصريين في التصنيفات العالمية: دراسة بليومترية تحليلية باستخدام قاعدة Stanford Top 2% خلال الفترة (2019-2025).

إعداد الطالب: محمد أحمد الطيب نورالدين

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة:	رقم الصفحة
مشكلة الدراسة	
أهمية الدراسة:	

أهداف الدراسة.....	
تساؤلات الدراسة	
فروض الدراسة:	
الدراسات السابقة:	
الفجوة البحثية:	
المنطلقات النظرية للدراسة:	
المنهجية وطرق البحث:	
مجتمع وعينة الدراسة	
أداة الدراسة	
أساليب التحليل الإحصائي	
خامس ءا: حدود الدراسة	
المراجع	

مقدمة

شهد البحث العلمي في مصر خلال السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا في إطار رؤية الدولة لتعزيز الابتكار والاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال إطلاق العديد من المبادرات الوطنية، مثل تطوير الجامعات، ودعم النشر الدولي، وإنشاء الجامعات الأهلية، وتوسيع برامج التمويل البحثي. ويعد ظهور الباحثين المصريين في التصنيفات العالمية، مثل قاعدة Stanford Top 2% Scientists، مؤشرًا مهمًا لقياس جودة البحث العلمي ومدى فاعلية هذه السياسات. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحليل أثر السياسات الوطنية على تطور تمثيل الباحثين المصريين في التصنيفات العالمية وقياس مدى انعكاسها على الأداء البحثي خلال الفترة (2019-2025).

مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة المصرية لدعم البحث العلمي، لا تزال هناك ندرة في الدراسات التي تقيس بصورة علمية أثر هذه السياسات على زيادة تمثيل الباحثين المصريين في التصنيفات العالمية. كما لا توجد دراسات شاملة تربط بين السياسات الوطنية ومؤشرات الأداء البحثي مثل عدد الباحثين، والاستشهادات العلمية، ومؤشر H-index، وقيمة Composite Citation Score، مما يستدعي إجراء دراسة علمية لسد هذه الفجوة.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

إثراء الأدبيات العربية في مجال القياسات البليومتريّة.

دراسة العلاقة بين السياسات الوطنية والأداء البحثي.

سد الفجوة البحثية المتعلقة بتقييم أثر السياسات الحكومية على التصنيفات العالمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

مساعدة متخذي القرار في تطوير سياسات البحث العلمي.

دعم الجامعات المصرية في تحسين أدائها الدولي.

تقديم مؤشرات تساعد في رفع ترتيب الجامعات المصرية عالمياً.

أهداف الدراسة

الهدف العام

قياس أثر السياسات الوطنية لدعم البحث العلمي على تمثيل الباحثين المصريين في التصنيفات

العالمية باستخدام قاعدة بيانات Stanford Top 2% خلال الفترة (2019-2025).

الأهداف الفرعية

تحليل تطور عدد الباحثين المصريين المدرجين في قاعدة Stanford Top 2%.

قياس التغير في مؤشرات الأداء البحثي (الاستشهادات، H-index، Composite Citation Score).

تحليل توزيع الباحثين حسب الجامعات والتخصصات العلمية.

دراسة أثر المبادرات والسياسات الوطنية على الأداء البحثي.

تقديم توصيات لتطوير سياسات دعم البحث العلمي في مصر.

تساؤلات الدراسة

ما مدى تطور تمثيل الباحثين المصريين في قاعدة Stanford Top 2% خلال الفترة (2019-2025)؟

ما أثر السياسات الوطنية على مؤشرات الأداء البحثي للباحثين المصريين؟

ما الجامعات المصرية الأكثر تمثيلاً في التصنيف؟

ما التخصصات العلمية الأكثر إسهاماً في التصنيف؟

هل توجد فروق في الأداء البحثي بين المؤسسات الأكاديمية المصرية؟

ما السياسات التي يمكن أن تسهم في زيادة تمثيل الباحثين المصريين مستقبلاً؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسياسات الوطنية الداعمة للبحث العلمي على زيادة تمثيل الباحثين المصريين في التصنيفات العالمية خلال الفترة (2019-2025).

الفرضيات الفرعية

H1: توجد زيادة ذات دلالة إحصائية في عدد الباحثين المصريين المدرجين في قاعدة Stanford Top 2%.

H2: توجد علاقة إيجابية بين السياسات الوطنية ومؤشرات الأداء البحثي (الاستشهادات، H-index, Composite Citation Score).

H3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات المصرية في مستوى تمثيلها داخل التصنيف.

H4: تختلف مساهمة التخصصات العلمية في تمثيل الباحثين المصريين داخل التصنيف العالمي.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

(Altukhaifi et al. (2025 حللت تطور تمثيل العلماء السعوديين في قاعدة Stanford Top 2% خلال الفترة (2019-2023)، وأظهرت نموًا ملحوظًا في عدد الباحثين وتحسنًا في مؤشرات الاستشهاد العلمي، مع استمرار هيمنة التخصصات الطبية والكيميائية.

الدراسة الثانية

(Ioannidis et al. (2019, 2024 قدمت المنهجية العلمية المعتمدة لبناء قاعدة Stanford Top 2% والتي تعتمد على مجموعة من مؤشرات التأثير العلمي، مثل عدد الاستشهادات، وH-index، وComposite Citation Score.

الدراسة الثالثة

(Elsevier (2025 استعرضت أحدث بيانات قاعدة Stanford Top 2%، وأكدت أهمية استخدام مؤشرات الاستشهادات العلمية في تقييم جودة الأداء البحثي للمؤسسات والباحثين.

الدراسة الرابعة

(Clarivate 2024) تناولت استخدام المؤشرات الببليومترية في تقييم الأداء البحثي عالمياً، وأشارت إلى أهمية الاستشهادات العلمية في قياس التأثير الأكاديمي.

الدراسة الخامسة

دراسات حديثة حول أثر السياسات الوطنية على البحث العلمي أوضحت أن زيادة التمويل، ودعم النشر الدولي، وتعزيز التعاون البحثي الدولي تسهم في رفع جودة الإنتاج العلمي وتحسين ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأطر والنظريات التي تفسر العلاقة بين السياسات الوطنية والأداء البحثي، ومن أبرزها:

نظرية رأس المال البشري (Human Capital Theory): تؤكد أن الاستثمار في الباحثين والتعليم و التدريب يؤدي إلى تحسين جودة المخرجات البحثية وزيادة القدرة التنافسية للدولة.

نظرية النظم الوطنية للابتكار (National Innovation Systems): تفسر دور التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية والحكومة في تعزيز الإنتاج العلمي والابتكار.

نظرية القياسات الببليومترية (Bibliometric Theory): تعتمد على مؤشرات الاستشهادات العلمية، ومؤشر H-index، ومؤشر Composite Citation Score لقياس جودة وتأثير الإنتاج العلمي.

نظرية إدارة الأداء المؤسسي: توضح أن تطبيق السياسات الداعمة للبحث العلمي يسهم في تحسين أداء المؤسسات الأكاديمية ورفع ترتيبها في التصنيفات العالمية.

وتستند الدراسة إلى هذه المنطلقات لتفسير أثر السياسات الوطنية المصرية في زيادة تمثيل الباحثين داخل قاعدة بيانات Stanford Top 2%.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الببليومتري الوصفي التحليلي (Descriptive Bibliometric Research)، وهو أحد المناهج الكمية المستخدمة لتحليل الإنتاج العلمي ومؤشرات التأثير البحثي.

وستعتمد الدراسة على تحليل بيانات الباحثين المصريين المدرجين في قاعدة بيانات Stanford Top 2% Scientists خلال الفترة 2019-2025، مع إجراء مقارنات زمنية وتحليل مؤشرات الأداء البحثي، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين السياسات الوطنية ومعدلات نمو تمثيل الباحثين المصريين في التصنيف.

وسيتم استخدام برامج Microsoft Excel و IBM SPSS لتحليل البيانات وإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على أدوات جمع وتحليل البيانات التالية:

قاعدة بيانات Stanford Top 2% Scientists باعتبارها المصدر الرئيس للبيانات.

قواعد بيانات Scopus و Elsevier للتحقق من المؤشرات الببليومترية.

التقارير الرسمية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

برنامج Microsoft Excel لتنظيم البيانات واستخراج المؤشرات.

برنامج IBM SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية، مثل المتوسطات، والنسب المئوية، وتحليل الاتجاهات، واختبار تحليل التباين (ANOVA)، ومعامل الارتباط.

حدود الدراسة

أولاً : الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على الباحثين المصريين المدرجين في قاعدة بيانات Stanford Top 2% Scientists.

ثانياً: الحدود المكانية

تركز الدراسة على جمهورية مصر العربية، مع إمكانية إجراء مقارنات مرجعية مع بعض الدول العربية عند الحاجة.

ثالثاً: الحدود الزمنية

تشمل الدراسة الفترة من 2019 إلى 2025، وهي الفترة التي شهدت تطوراً ملحوظاً في السياسات الوطنية الداعمة للبحث العلمي.

رابعاً: الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تحليل أثر السياسات الوطنية في دعم البحث العلمي من خلال مؤشرات الأداء البحثي، مثل عدد الباحثين المدرجين، وعدد الاستشهادات العلمية، ومؤشر H-index، ومؤشر Composite Citation Score، دون التطرق إلى تقييم جودة الأبحاث على المستوى الفردي.

المراجع

Hirsch, J. E. (2005). An index to quantify an individual's scientific research .1
..output

Ioannidis, J. P. A., et al. (2019). Updated science-wide author databases of ..standardized citation indicators .2

Ioannidis, J. P. A. (2024). Stanford Top 2% Scientists Database .3
..Methodology

.Elsevier. (2025). Stanford Top 2% Scientists Dataset. Amsterdam: Elsevier .4

.Clarivate. (2024). Research Performance Indicators Report .5

6. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2024). الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي.

7. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. (2024). التقرير السنوي للبحث العلمي والابتكار.

8. بنك المعرفة المصري. (2024). التقرير السنوي.

9. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO Science). (2023). UNESCO Report.

10. البنك الدولي. (2023). World Development Indicators.

11. Bornmann, L., & Daniel, H. D. (2008). What do citation counts measure. Journal of Documentation.

12. Altukhaifi, L., Alturaiki, N., & Al-hadyan, K. (2025). Growth in representation (of Saudi scientists among Stanford's top 2 percent most-cited (2019–2023). Frontiers in Research Metrics and Analytics, 10.

إعداد:

محمد أحمد الطيب نورالدين